

العناوين:

- رغم التضيق: تواصل الحراك المطالب بخلع القادة العملاء، وحل جهاز الظلم العام، وإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة.
- تسحيجا وتشبيحا، النفعي المتقلب أحمد زيدان يعتبر إدلب.. كيس ملاكمة ويستमित في الدفاع عن مشروع جيفري والجولاني.
- أوروبا تدعم مؤتمر بروكسل بهدف تحقيق الحل السياسي الأمريكي في سوريا وفق القرار الأممي ٢٢٥٤.
- الإبادة الجماعية على قدم وساق! ودماء جنود مصر في رقبة النظام الجبان كما هي دماء غزة.. وأن لجيش الكنانة أن يتحرك.

التفاصيل:

تواصلت، أمس الاثنين، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة منذ أكثر من اثني عشر شهرا على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب، وخرجت مظاهرات في كل من مدينة إدلب وجسر الشغور وأريحا وأرمناز وكفر تخاريم وأطمة وكلبي ومخيمات تجمع الكرامة ودير حسان وأطمة الغربية بريف إدلب، والأتارب والسحارة وبابكة بريف حلب، وطالب المتظاهرون بإسقاط الجولاني وحل جهاز الظلم العام وإطلاق سراح المعتقلين المظلومين وفتح الجبهات على النظام المجرم، واستعادة قرار الثورة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب. وفي السياق نشر مجلس شورى تجمع العوائل في بلدة "دير حسان" بريف إدلب الشمالي، صوتية لعضو المجلس الناشط السياسي أحمد معاز اعتبر فيها برود الحراك، رغم الاعتقالات، ناتج عن التبريد الذي يمارسه التجمع الثوري، وأكد أن تصريحات فاروق كشكش خيانة للناس ولثوابت الحراك، وجاء في الصوتية: (تسجيل)

تحت عنوان مضلل يقول: إدلب.. كيس ملاكمة، نشر موقع عربي ٢١، الاثنين، دفاعا مستمينا عن منظومة الجولاني في إدلب، بقلم الصحفي المتقلب بين أحضان المخابرات الدولية: أحمد موفق زيدان، وكانت أولى ذرائع النفعي المتقلب: ما أسماها أهمية مشروع الجولاني، وقدرته على تقديم نفسه كنموذج ناعم قادر على الحكم بشكل مختلف عن الكيانات الأخرى، وعلى عادة الطغاة وسحيجتهم، استنكر زيدان مطالبة الحراك الشعبي بإسقاط الجولاني، وحلّ جهازه الأمني، معتبرا أنه لا يقولها عاقل، إذ إن البديل هو الفوضى فقط.. ومغيبا ثوابت الحراك الشعبي المتمثلة: بإسقاط الجولاني، وحلّ جهازه الأمني، وتبييض السجون، وفتح الجبهات واستعادة قرار الثورة، كذب النفعي المتقلب فقال: يفتقر الحراك إلى مشروع موحد، وإمعانا في الكذب قال: إن الحراك لا أحد يعرف هويته، فهو مزيج من أقصى الصوفية إلى أقصى السلفية المتطرفة، فضلا عن فصائل لديها ثارات مع جبهة النصرة، وهناك حزب التحرير وشخصيات متشددة، فضلا عن مجموعة حراس الدين المبيعة لتنظيم القاعدة. أما الشيء الوحيد الذي صدق به الكذوب: أن الرابط بين القوى المحركة للحراك، هو الاتفاق على إسقاط الجولاني. وكما غيب وتجاهل ثوابت الحراك الشعبي، تناسى النفعي المتقلب عن استبداد الجولاني، فقال: تحوّلت إدلب إلى أشبه ما يكون بكيس ملاكمة لكل ما أسماها القوى المتناحرة في الحراك، لا سيما بعد رفضها لكل الوساطات، مردفا: صحيح أن ضرب الكرة ظاهريا هي كرة الجولاني، لكن في الحقيقة الهدف مشروع إدلب، على حد تعبيره. يذكر أن مشروع الكيان السني المزعم ليس أكثر من مخرجات لقاء جيمس جيفري والجولاني في الجانب التركي من معبر "باب الهوى" ورضى الأخير بتقسيم البلاد إلى أقاليم ومزارع مع مركزية لأسياده ومشغليه في دمشق.

أعلنت معرفات مقربة من "هيئة الجولاني"، الاثنين، مقتل عنصر أمني في الهيئة، ذبحاً بأداة حادة في منزله بمدينة جسر الشغور غربي إدلب، والتي تشهد حراكاً مناهضاً لقيادة الهيئة، وحملة اعتقال تلاحق منسقي الحراك، في وقت استنكر نشطاء من الحراك الجريمة، وأكدوا أنها ترمي لتأجيج الوضع. وقالت شبكة شام إن هذه الحادثة، حركت الحسابات الوهمية والرديفة لـ "هيئة الجولاني" ووجدت فيها مادة دسمة لتوجيه الاتهامات للحراك، في وقت لم تعلن أي نتائج للتحقيقات لمعرفة حيثيات الجريمة. واستنكر نشطاء ومن منسقي الحراك، حادثة القتل، مؤكداً أنها مرفوضة ومدانة، جازمين أن القاتل هو المستفيد الأكبر، وحذر نشطاء في وقت سابق، من تحرك الخلايا الأمنية التي تنتشر في المنطقة، من مغبة تنفيذ عمليات اغتيال أو محاولات اغتيال وهمية لشخصيات سواء من الحراك أو القائمين على المبادرات، أو من عناصر وقيادات الهيئة، بهدف خلط الأوراق والتمكين من إنهاء الحراك الشعبي.

مع انطلاق مؤتمر بروكسل الثامن بشأن "مستقبل سوريا والمنطقة". قال الناطق الرسمي للاتحاد الأوروبي، لويس ميغيل بويينو، الاثنين، إن دعم المؤتمر يهدف لحل سياسي في سوريا وفق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤. وقال بويينو في تصريحات لقناة المملكة الأردنية، إن الاجتماع، الذي سيتلقى توصيات "يوم الحوار"، يهدف إلى حشد الدعم المالي الحيوي من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للسوريين داخل سوريا وفي الدول المضيفة لهم. يذكر أن أغلب المدعوين من المجتمع المدني ومنظمات جندرية ونسوية، والاجتماع برعاية التعافي المبكر، وفي حال تم إقرار العمل بصندوق التعافي المبكر، ستكون المنظمات الإنسانية نشطة في شمال غرب وشمال شرق سوريا، وملزمة بالتنسيق مع نظام أسد للحصول على التراخيص اللازمة لمباشرة عمليات التعافي المبكر.

أشاد الائتلاف العلماني السوري الموالي لتركيا والغرب، بمحاكمة فرنسا لثلاثة مسؤولين كبار في النظام الأسدي المجرم، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتورطهم بقتل مواطن فرنسي ونجله تحت التعذيب في السجون. وأعرّب هيثم رحمة، الأمين العام للائتلاف عن ترحيبه بإصدار القضاء الفرنسي حكماً بالسجن مدى الحياة على علي مملوك، وجميل الحسن، وعبد السلام محمود.

اقتحم مستوطنون، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال. وبحسب مصادر محلية، فإن مجموعات من المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، و نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. كما شددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

"أعلن متحدث عسكري مصري عن استشهاد أحد العناصر المكلفة بتأمين منطقة الشريط الحدودي في رفح"، في حين أكدت مصادر من جيش يهود وقوع إطلاق نار عند الحدود مع مصر، بينما ذكرت وسائل إعلام أخرى "استشهاد" عنصرين من الجيش المصري دون أن تقع إصابات في جنود الكيان على الجانب الآخر. من جانبه، قال تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، مساء الاثنين، لقد ألغى الحكام الجبناء في بلاد المسلمين أي مفهوم لما يقال له "خط أحمر"، حتى صارت خطوطهم كلها مستباحة، وقد أدرك هذا العدو أن النظام المصري قد فقد التأثير بالمهانة، حتى هانت عليه دماء جنده، وكرامة جيشه. ولإخواننا في الجيش في أرض الكنانة نقول: ما الذي تنتظرونه لخلع نظام لبس ثوب النذل والبسكم إياه، واستجلب لكم وصمة من العار بجبنه؟ وما معنى القوة وامتلاكها إن لم تكن لحفظ الأنفس والكرامة، والانتصار لأجل الدين والأخوة في الدين؟ ما الذي تنتظرونه وأنتم القادرون على سحق العدو الجبان وقطع يده التي امتدت بالقتل لإخوانكم، بل وطالت رقاب جنودكم؟ وهل هناك وقت أكثر إلحاحاً وضرورة من هذا الوقت؟

تواصلت الحرب على غزة لليوم الـ ٢٣٥ على وقع قصف عنيف في مختلف أنحاء القطاع، بما في ذلك مدينة رفح التي شهدت مجزرة مروعة بحق النازحين، وقصف الاحتلال مجدداً خيام نازحين في منطقة بركسات وكالة أونروا، غرب مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، في حين نزع آلاف الفلسطينيين من المناطق الغربية لرفح بعد توسيع آليات الاحتلال توغّلها في المدينة خلال الليلة الماضية. وفيما تواصل المقاومة الفلسطينية شن عمليات ضد قوات الاحتلال في محاور التوغّل، وخاصة في جباليا التي تشهد اشتباكات ضارية، قصفت قوات الاحتلال بعنف، في الساعات الأولى من فجر الثلاثاء، مدينة رفح ومخيم البريج وحي الدرج في مدينة غزة. وفي آخر بياناتها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الاثنين، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب على غزة إلى ٣٦,٠٥٠ شهيداً و٨١,٠٢٦ جريحاً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ما زالت الحرب على غزة، وسط مجازر جديدة، والأمم المتحدة تحذر من انتشار الجوع. هذا تعليق: كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير د. فرج ممدوح: (تعليق)